يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد



٢٤ كانون الثاني ١٩٦١
٨ شعبان ١٣٨٠
العدد ٧٤ السنة السابعة عشرة
7 שבט 5721
24 . 1 . 1961
No. 74 Vol. XVII

אל-אתיחאד   המחיר 15 אגורות   (الثمن ١٥ اغورا)   Al-Ittihad

الاعداد لمؤتمر المطالبة بالغاء قانون تجميع الاراضي

حيفا - علمنا ان الاعدادات لعقد المؤتمر الشعبي للمطالبة بالغاء قانون تجميع الاراضي تسير سيراً حثيثاً . وعلمنا ان الدعوة للاشتراك في المؤتمر ستصدر قريباً .

ويقول مراسلونا في الجليل والمثلث ان الفلاحين والمزارعين يستعدون للاشتراك في المؤتمر على نطاق واسع على الرغم من ان أجهزة الحكم قد بدأت تعمل عناصرها لعرقلة المؤتمر .

ناصر : مؤتمر الدار البيضاء كان ضد الاستعمار والصهيونية

القاهرة - القى الرئيس عبد الناصر في مجلس الامة بياناً عن مؤتمر الدار البيضاء . وقال ان اعمال المؤتمر كانت موجهة ضد الاستعمار والصهيونية . واضاف انه اذا كانت اسرائيل تصور انها تستطيع بعد صنعتها في آسيا ان تتسلل ليلا الى القارة السوداء فان المؤتمر قد اظهرها على حقيقتها . لقد حاولت اسرائيل ان تشكك بتمسك غانا بمقررات المؤتمر ولكن الرئيس نيكروما أعلن بما لا يقبل الشك ان القرار الخاص باسرائيل هو خطة حكومته . وقال عن المسائل الداخلية ان الوقت قد حان لجمع المجلس دستوراً دائماً للبلاد .

رغم مقاومة "الزعامة" المبائية" ورغم جهود "المبعوثين الخصوصيين"

نجاح باهر للاضراب الانذاري ضد الغلاء والضرائب

صفارات المصانع والمشاغل تنطلق معلنة بدء الاضراب .

عمال عليت وكاف يخرجون في مظاهرة قوية . الاجتماعات الاحتجاجية تعقد

في امكنة العمل الكبرى في فترة الاضراب . العمال العرب يشتركون في الاضراب رغم ارهاب سلطات الاضطهاد القومي

حيفا - مكتب الاتحاد - ما ان اشارت عقارب الساعة ، امس الاثنين ، الى العاشرة حتى انطلقت صفارات المصانع والمشاغل معلنة بدء الاضراب الانذاري الذي دعت اليه لجنة المبادرة احتجاجاً على موجة الغلاء والضرائب . وتوقف العمال عن العمل واجتمعوا في امكنة عملهم يعلنون مطالبتهم بوقف هذه الموجة العاتية . ومئات عمال «عليت» و«كاف» في رمات غان خرجوا ، أثناء الاضراب ، في مظاهرة قوية تطالب بالغاء الضرائب الجديدة الباهظة ووقف الغلاء .

واضربت في القدس كل المنطقة الصناعية . وفي حيفا لبى العمال الدعوة واشتركوا في الاضراب في المصانع والمشاغل المختلفة وبينها كايزر ايلين وبتسيكات همفرالس وكراج ايجد وتنوفا وغيرها .

وفي الناصرة كان الاضراب عاماً شاملا بين النجارين والحدادين وعمال الكراجات وعمال الاحذيه وعمال السجاير ومشغل الخياطه لمنظمة النساء الدمقراطيات وقسم كبير من عمال الشيكونات والكسارة الوحيدة التي كانت تعمل في ذلك اليوم .

ولاقى الاضراب الانذاري نجاحاً منقطع النظير على الرغم من معارضة البنغوريونيين في المباي وعلى الرغم من المبعوثين الخصوصيين الذين ارسلوهم إلى المشاغل والمصانع لتفريق وحدة العمال وبالتالي لمنع الاضراب . لقد باءوا بفشل كبير .

وبرز الاضراب قوياً وشاملا في المصانع والمشاغل الكبيرة في البلاد وبينها مصانع «كايزر - ايلين» وبتشيكات همفرالس وكراج إيجد وجولسكي وتنوفا وبار إيتان ونسان وغيرها بحيفا وعايت وكاف وازهار ومئات المشاغل بتل ابيب ورمات غان ، ومصانع عديدة في القدس .

وأثناء الاضراب عقد العمال اجتماعات استنكروا فيها الضرائب الجديدة والغلاء المتفاقم ودعوا إلى وقف هذه الموجة الآثمة ودعوا الهستدروت الى الوقوف على رأس المعركة ضد الاعتداء على حقوق العمال ومطالبهم .

محاولات يائسة

وقد سبقت اعلان الاضراب محاولات يائسة للحيلولة دون وقوعه ولكنها فشلت في صد العمال عن تنفيذ قرارهم . وقد نشرت لجنة المبادرة بياناً نددت فيه بالبيان الذي اصدرته اللجنة المركزية للهستدروت في استنكار الاضراب والتهجم على لجان العمال . وقالت لجنة المبادرة في بيانها انها أخذت تتلقى العديد من البرقيات والرسائل التي تظهر التأييد الحماسي والتجاوب الجماهيري مع ندائها للاضراب .

وقبيل الاضراب عقد في حيفا اجتماع اشتركت فيه لجان العمال وممثلو المصانع والمشاغل في حيفا وضواحيها . وقد استنكر المجتمعون بشدة محاولات اللجنة المركزية واللجنة التنفيذية ومجلس عمال حيفا الذين اصدروا بياناً خاصاً لارهاب العمال . وحاول سكرتير مجلس عمال حيفا ، في اللحظة الاخيرة ، ان يستدعي اليه اعضاء لجنة المبادرة ولكن هؤلاء طلبوا اليه ان يأتي هو اليهم اذا كان معنياً بمقابلتهم .

وفي تل ابيب والقدس ايضاً ارسل المبائيون مبعوثين خصوصيين الى المشاغل والمصانع لتفسيخ وحدة العمال ولمنع الاضراب ولكن العمال كانوا

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

جاء في الانباء : انتقل مؤتمر نساء آسيا وافريقيا من القاهرة الى دمشق حيث سيعقد جلساته الاخيرة ويصدر قراراته .



منظر رياسة مؤتمر النساء الافريقي الاسيوي وتبدو مندوبة الصين وهي تلقي كلمة نساء الصين في المؤتمر .

[illegible]

خطوة .. تعقبها خطوات

المعركة لم تنته . والاضراب الانذاري ، امس ، كان بداية جريئة للمعركة .

لقد توقف العمال ، عشرات الوف العمال عن العمل لمدة نصف الساعة . اعلنوا ، بذلك ، انهم ضد الضرائب ، ضد النهب الجديد ، وضد الغلاء الذي يلتهم القيمة الحقيقية لاجورهم ويحرمهم القوت الضروري لهم ولاولادهم .

كل القوى الرجعية ، كل القوى المعادية للعمال ، بذلت قصارى جهودها لمنع الاضراب ، للحيلولة دون ان يستخدم العمال ، في الدفاع عن لقمة الخبز ، سلاحهم المجرب . غير ان هذه القوى فشلت

قال قادة المباي للعمال : اضرابكم ضد الهستدروت . وقال العمال : نحن الهستدروت ، نحن اعضاؤها . لقد قررت الهستدروت ان تقاوم موجة الغلاء والضرائب . واضرابنا الانذاري هو قوة للهستدروت ودعم لقرارها . كان على قيادة الهستدروت ان تتبوأ مركز القيادة في هذا النضال لا ان تصدر البيانات للتنديد به ولكيل الاتهامات للجان العمال التي دعت اليه .

وقال هؤلاء للعمال : هذا من تنظيم الشيوعيين ! حجة خبرها العمال في اسرائيل وخارج اسرائيل . ان الجوع وانخفاض مستوى المعيشة لا يفرق بين شيوعي وغير شيوعي . حينما ينقص الخبز على مائدة العامل ، حينما يقل الحليب الذي يشربه ابناؤه - فانه يتساوى في ذلك كل العمال ، كل الكادحين .

لهذا كان رد العمال ، بالاضراب ، حازماً . عصفوا بمحاولة تفريقهم وبمؤامرة عزلهم . لقد توحدوا بغض النظر عن التنظيم الحزبي والرأي السياسي ، توحدوا ضد الخطر الذي يتهددهم جميعا .

وقال هؤلاء للعمال : اضرابكم ضد أمن الدولة . وضحك العمال . وشر البلية ما يضحك . لقد اسقطت قضية بن غوريون ورقة التوت التي تستر عورة ذلك «الامن» فبان على حقيقته . انه امر ثابت اليوم ان ما يفيد العامل يفيد ايضا الامن الحقيقي .

اضرب العمال امس انذاراً لاولئك الذين يسلبونهم لقمة الخبز بالضرائب والغلاء ، وكان اضرابهم هتافا قويا : كفى ! نريد حياة انسانية لنا ولاطفالنا وعائلاتنا . لن نسكت على هذه السياسة الظالمة التي تصيبنا في الصميم .

وقد اضربوا يهود وعرباً . ذلك طبيعي : فمعركتهم واحدة ، وعدوهم واحد .

ولكن سلطات الاضطهاد القومي والحكم العسكري والضالعين

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

مجلس التضامن الاسيوي الافريقي يدعو الى دعم حكومة لومومبا الشرعية بالسلاح والمتطوعين

المجلس يدعو الى نقل البعثات الدبلوماسية من ليوبولدفيل الى ستانليفيل مقر حكومة لومومبا

المجلس يدعو الى مقاطعة فرنسا اقتصادياً

القاهرة - قرر الاجتماع الطارىء الذي عقده مجلس التضامن الاسيوي الافريقي في يومي السبت والاحد الماضيين دعوة اقطار القارتين الى ارسال المتطوعين والمساعدة العسكرية الى حكومة لومومبا الشرعية لتتمكن من الدفاع عن الجمهورية الكونغوية ..

كذلك دعا المجلس دول آسيا وافريقيا الى نقل بعثاتها الدبلوماسية من ليوبولدفيل مقر عصابة موبوتو كساڤوبو الى ستانليفيل مقر حكومة لومومبا التي يرأسها الان بالنيابة جزنجا .

ودعا المجلس دول افريقيا وآسيا الى نقل قواتها العسكريه العامله في الكونغو الى قيادة حكومة لومومبا الشرعيه .

ومن اجل تنسيق المعونة المادية لحكومة الكونغو الشرعيه اقام المجلس لجنة دوليه دائمة ستتخذ القاهرة مركزاً لها .. وشجب بشدة الدول الغربيه التي تستخدم قوات الامم المتحدة لتستبد عصابة موبوتو الملطخة ايديها بالدماء .

وتعتبر قرارات المجلس اخطر قرارات اتخذتها شعوب آسيا وافريقيا حيال الكفاح التحرري في الكونغو . ومصدر اهمية هذه القرارات انها تصدر عن مندوبين يمثلون ٣٦ قطراً آسيوياً وافريقياً بينهم مندوبو الاتحاد السوفياتي والصين الشعبيه والهند واندونيسيا والجمهورية العربيه المتحدة وغانا وغينيا ..

مقاطعة فرنسا

ودعا المجلس في قراراته التي عالجت الحرب في الجزائر الى مقاطعة فرنسا اقتصادياً ودعوة الجنود الافريقيين العاملين

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

العلاقات السوفياتية الامريكية تحتل مركز الصدارة في ابحاث كنيدي ورجال حكومته

تبادل التمنيات بين خروشتشوف وكنيدي وتدشين فترة من النشاط الدبلوماسي بين القطرين

واشنطن - حالما تسلم الرئيس الامريكي الجديد كنيدي مهام منصبه بدأ مداولاته واجتماعاته مع رجال ادارته .. وهو يعقد اليوم اجتماعاً مع وزير خارجيته دين راسك ووزير دفاعه ماك نمارا .

وتقول الصحف ان قضية العلاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي تحتل مكان الصدارة في هذه المباحثات ..

ويقول مراسل رويتر ان من المتوقع استدعاء سفير الولايات المتحدة في موسكو لولين تومبسون لتقديم تقريره قبل ان تتخذ حكومة كنيدي قراراً بهذا الشأن .

تبادل التمنيات

وكان نيكيتا خروشتشوف رئيس الوزراء السوفياتي قد بعث بهنىء كنيدي بتسلم مهام الرياسة الامريكيه وعرب عن امله في ان تزول في عهده الشكوك والريب القائمة بين البلدين وان تنمو بذور الصداقة والتعاون بين الشعبين .

وقد رد كنيدي على هذه التهنئة فقال ان حكومته متلهفة ومستعدة للتعاون مع جميع الدول التي تسعى الى تحقيق السلام العالمي .

نشاط دبلوماسي في القطرين

وتقول اسوشيتد برس ان تبادل البرقيات بين خروشتشوف وكنيدي تدشن مرحلة من النشاط الدبلوماسي بين القطرين لاجراء مباحثات تنتهي بمؤتمر ذروة .

وفي يوم تسلم كنيدي لمهام منصبه اجتمع خروشتشوف بسفير الولايات المتحدة اجتماعاً طويلا استمر ساعتين وبحث العلاقات بين القطرين ..

وقد عقبت الصحف السوفياتية على انتقال السلطة من ايزنهاور الجمهوري الى كنيدي الدمقراطي فاتهمت ايزنهاور بتسبيب حدة التوتر الدولي وقالت ان قول كنيدي بان حكومته مستعدة للتعاون مع جميع الشعوب لتحقيق السلام يرن رنيناً طيباً .. ولكنها اردفت ان ايزنهاور خلف وراءه اشباحاً لها تأثيرها القوي على سياسة الولايات المتحدة الخارجيه .

كذلك حذرت الصحف الصينية من خطر استمرار الولايات المتحدة في سياستها العدوانيه .

مجلس الامن يبحث قضية الكونغو غدا الاربعاء

تاس : خطة تسليم لومومبا للبوليس البلجيكي في كاتنغا وضعت في بروكسل وواشنطن ..

نيويورك - من المتوقع أن يجتمع مجلس الامن غداً الاربعاء لبحث الوضع في الكونغو تلبية لطلب حكومة مالي التي قامت بدعوة مجلس الامن تنفيذاً لمقررات مؤتمر الدار البيضاء .

وسيعقد مجلس الامن جلسته القادمة في جو من تصاعد النضال العالمي ضد التدخل الامريكي البلجيكي في الكونغو وفي ظروف اشتداد النقمة على وحشية عصابة موبوتو - كاسافوبو - تشومبه التي ادت الى اغتيال موريس مبولو وزير الشباب في حكومة لومومبا الشرعيه .

وقد توفي مبولو تحت التعذيب الذي تعرض له في سجن تشومبه حيث نقل إليه من ليوبولدفيل برفقة رئيس الحكومة لومومبا .

وتتابع الانباء في وصف اعمال التنكيل بلومومبا في سجنه في كاتنغا مما اثار الرأي العام العالمي ... حتى جريدة الاوبزرفر البريطانيه كتبت ان نقل لومومبا من ليوبولدفيل الى اليزبتفيل في كاتنغا انتهاك صريح للامم المتحدة ... وقالت الاوبزرفر « لا يمكن للرأي العام العالمي ان يتجاهل معاملة لومومبا المهينة ، لا ضرورة لان يكون الانسان من انصار لومومبا لاستنكار التعذيب الذي يتعرض له ... وطالبت الصحيفة ان تكف البلجيك عن التدخل في الكونغو وارسال العسكريين الى كاتنغا ...

وتقول الصحف ان ٨٠٠ بلجيكي وصلوا الى كاتنغا لتأييد الخائن الانفصالي تشومبه .

المؤامرة على لومومبا وضعت في واشنطن

وقد نشرت الوكالة السوفياتيه «تاس» تصف فرحة حكام البلجيك حين تم نقل لومومبا الى اليزبتفيل وقالت ان خطة تسليم لومومبا الى البوليس البلجيكي الوحشي في كاتنغا وضعت في بروكسل وواشنطن .

نداء لاطلاق سراح لومومبا

هذا وقد اصدر مجلس التضامن الاسيوي الافريقي نداء الى همرشولد طالب فيه باطلاق سراح لومومبا وغيره من الزعماء الوطنيين وتمكين برلمان الكونغو من العمل . كذلك طالب بحل عصابة موبوتو وباعادة المطارات الى حكومة الكونغو الشرعيه وتحقيق سحب البلجيكيين المتآمرين ... وقد ادان النداء الاستعمار البلجيكي الذي يسبب هذه المأساة الكونغويه .

العربية المتحدة تبلغ همرشولد بسحب قواتها

وتلبية لقرارات الدار البيضاء ابلغت الجمهورية العربية المتحدة همرشولد بانها قررت سحب قواتها العاملة تحت قيادة الامم المتحدة في الكونغو .

يوغسلافيا تطالب بحماية لومومبا

وكانت يوغسلافيا قد طالبت همرشولد بأن يعمل على حماية لومومبا وغيره من المعتقلين .

لمحة ..

الاخ .. او من تغير ؟

قبل يومين اجتمع احمد الشقيري مندوب السعوديه في الامم المتحدة بعبد الناصر في القاهرة ...

وبعد الاجتماع صرح الشقيري لمندوب وكالة الشرق الاوسط انه سلم لعبد الناصر رسالة من «اخيه» الملك سعود يهنئه فيها بعد عودته من الدار البيضاء ويعلن تأييده لقرارات الدار البيضاء وخاصة قراري فلسطين والجزائر .

وقال الشقيري ان سعود في رسالته شكر عبد الناصر على جهده العظيم الذي بذله ... وتحقيق الانتصارات للقضية العربيه .

وفي هذه المقابلة نفى الشقيري ان تكون العربية السعوديه موالية للغرب !! فهذا زعم مختلق من اساسه ... فالسعوديه تنتهج الحياد الايجابي ، وتستوحي سياستها من المصلحة العربيه ومقتضيات القومية العربية ! وهي تتساند مع عبد الناصر الى ابعد الحدود ..

ويذكر القراء ان سعود تخلى عن صلاحياته الى اخيه الامير فيصل حين اكتشفت مؤامرته لاغتيال عبد الناصر في دمشق ابان اشتداد النضال العربي المعادي للاستعمار ...

واليوم يصبح منظم الاغتيال .. «اخ» الذي كان سيكون ضحيته ... فمن تغير ؟؟؟

الحزب الشيوعي الفرنسي.. في طليعة النضال من اجل حرية الجزائر

المبام يجد منفذاً جديداً

بسرور بالغ نقلت «المرصاد» المبامية الى قراء العربية تشويه «المجاهد» — صحيفة جبهة التحرير الجزائرية — لموقف الحزب الشيوعي الفرنسي من كفاح الشعب الجزائري التحرري..

وقد اراد المبام بهذا التشويه ان يحرض على الشيوعيين وان يتظاهر بالحدب على كفاح الشعب الجزائري التحرري..

وحيال هذا لن نستغرب صدور «المرصاد» بكاريكاتور جديد (على نسق كاريكاتور القومية العربية تعانق الصهيونية الذي صدر خلال الانتخابات) يظهر بن غوريون او مابز يعري يعانق فرحات عباس وسويا يرفضان الشيوعية..

ولن يزعجنا ذلك.. فالمبام الذي صوت حكومته في الامم المتحدة مع ديغول فرنسا واصدر في نفس الوقت عدداً خاصاً جزائرياً من «الفجر» يستطيع ان يصنع ذلك.

كذلك لن يزعجنا ان عدداً من المثقفين والعمال يشدون حبل المبام في الفجر والمرصاد فهذا ايضاً من طبائع الامور في بلاد يقوم فيها الدولار مقام الالهة..

وحديثنا ليس مع «المرصاد» او مع قادة المبام. فؤلاء طأطؤا الرأس لبن غوريون على الرغم من كل شيء وقبلوا «اعتذاره». وسيسيروا في سياسة تأييد فرنسا.. أي تأييد بن غوريون حتى يتخلى هو عنهم.

انما حديثنا لاولئك الذين قد تغرهم كلمة «المجاهد»..

المهام «المجاهد»

لم يكن من قبيل المصادفة ان تكتب «المجاهد» ان الحزب الشيوعي الفرنسي يتقاعس عن الكفاح من اجل حرية الجزائر... فهي تمثل القيادة البرجوازية لحركة التحرر الوطني الجزائرية وتمثل بعض انحرافاتها المهادنة للاستعمار التي ظهرت بالدعوة الى حل الحزب الشيوعي الجزائري الذي يحارب رفاقه ببطولة رائعة الى جانب سائر المحاربين في جبال الاوراس.

وقد نبه الحزب الشيوعي الجزائري الى خطورة هذه الانحرافات في بيان اصدره في اواسط عام ١٩٦٠ قال فيه بعد ان ذكر نضاله الثائر المسلح والسياسي في سبيل الاستقلال:

«ولم يتردد الحزب الشيوعي الجزائري من جهة أخرى، عن محاربة الوهم الذي كان يغذي اذهان بعض فئات السكان حول «العداء للاستعمار» الذي يكنه القادة الامريكيون. وفي بيان الاخطار التي ينطوي عليها بالنسبة للبلدان المتحررة حديثاً من نير الاستعمار، تبني مفاهيم معادية للدمقراطية والعمال، كمفاهيم عبد الناصر، التي لا يمكن ان تؤدي إلا الى إضعاف اتحاد القوى الوطنية، في وجه الاستعمار وعملائه».

كذلك بين الحزب الشيوعي الجزائري كم هو مغلوط وخطر رأي بعض الزعماء الوطنيين الجزائريين الذين يؤمنون بضرورة قيام نظام تسلطي وديكتاتوري في الجزائر بعد التحرر الوطني.

والواقع ان عدداً من القادة الجزائريين ادركوا خطورة التلويح «بالفزاعة الشيوعية»، خصوصاً بعد ان ظهرت نوايا المستعمرين الامريكيين ومساهمة حلف الاطلسي الفعالة الى جانب فرنسا في حربها القذرة في الجزائر. وقد اعرب فرحات عباس رئيس الحكومة الجزائرية عن هذا الادراك حين قال: «ان العالم باسره يعلم اننا لسنا شيوعيين ولكننا نفضل ان نكون جزائريين شيوعيين احراراً من ان نبقى تحت السيطرة الاستعمارية».

ولقد فسر بشير الحاج علي من زعماء الشيوعيين الجزائريين دوافع الحملة على الشيوعية ومصادرها فقال انها تستهدف شق الصفوف الوطنية والتأثير على الاتجاه المعادي للاستعمار الذي تنتهجه جبهة التحرر الوطنية...

ولا شك ان ما قالته «المجاهد» في تشويه موقف الحزب الشيوعي الفرنسي هو مظهر من مظاهر تلك الانحرافات والمحاولات الغربية عن حركة التحرر الوطني الجزائرية.

ولكن لحسن الحظ بل لواقعية ظروف الكفاح التحرري، لا تسير الامور على ما يشتهي المتهادنون، فالحكومة الوطنية تتجه الى المعسكر الاشتراكي والاحزاب الشيوعية وتجد فيهما العون المخلص لكفاح الشعب الجزائري التحرري..

الحزب الشيوعي الفرنسي يقف في طليعة النضال في فرنسا

في بيان الاحزاب الشيوعية والعمالية الذي صدر عن اجتماع موسكو في تشرين الثاني الماضي اعربت الحركة الشيوعية العالمية عن موقفها من الجزائر حين قالت:

«ويعرب الاجتماع عن عطفه وتأييده الحار للشعب الجزائري الباسل في نضاله من اجل الحرية والاستقلال الوطني ويطالب بوقف الحرب العدوانية ضد الجزائر فوراً».

هذا البيان وقعه الحزب الشيوعي الفرنسي... وتوقيعه لم يكن إلا استمراراً لكفاحه من اجل تحرر الجزائر عبر السنين الاخيرة.

وقد جسد بشير الحاج علي موقف الشعب الجزائري من الحزب الشيوعي الفرنسي حين قال:

«إننا نتابع الاحداث في فرنسا بانتباه. ان عطفنا وامتناننا يمضيان نحو البروليتاريين التقدميين ونحو حزبهم، الحزب الشيوعي الفرنسي، هؤلاء الذين يناضلون بشجاعة، ضد الرياح والانواء، حقنا في الاستقلال، كما نكن العطف والامتنان لجميع اليساريين وجميع التقدميين الذين يناضلون من اجل السلم عن طريق التفاوض»...

بل ان بشير الحاج علي ذهب ابعد من هذا حين ناشد اليساريين الفرنسيين ان يتخلصوا «من اوهامهم المسبقة المعادية للشيوعية، فهذا العداء هو في الواقع مضر، في آن واحد، بالدمقراطية الفرنسية وبقضية تحرر الجزائر».

وتحدث بشير الحاج علي عن كفاح الشيوعيين المجيد فيقول:

«وهناك جنود رفضوا حمل السلاح ضد جيش التحرير الوطني الجزائري. ان شعبنا يحيي موقف الشيوعيين الفرنسيين الشابين لباشي وفوبو(١) والكثير من الجنود الفرنسيين السجناء على اعتبار ان هذا الموقف اسمى شكل من اشكال الشجاعة والبطولة بالنسبة للوطنيين الفرنسيين في الجزائر».

ولا يزال كثيرون يذكرون الجبهة الوطنية الفرنسية في كانون الثاني ١٩٥٦... آنذاك انتصر اليسار وكان من الممكن إقامة حكومة من الشيوعيين والاشتراكيين توقف الحرب في الجزائر وتمكن الشعب الجزائري من تقرير مصيره...

ويقول ديكلو زعيم الحزب الشيوعي الفرنسي في وصف تلك الفترة:

«وفي هذه الظروف بالذات جاءت انتخابات كانون الثاني ١٩٥٦ انتصاراً لاحزاب اليسار، التي كان في طليعتها الحزب الشيوعي. ان اكثرية الناخبين قد اعلنت بوضوح انها ترغب في أن يسود السلم في الجزائر ولكن الموقف الذي اتخذه الحزب الاشتراكي ما لبث ان وجه السياسة الفرنسية توجيهاً خطيراً. فبدلا من أن يعتبر غي موليه (الذي نظم الهجوم على مصر)... بعد أن تولى رئاسة الوزارة اثر هذه الانتخابات ان مهمته تنحصر في انهاء الحرب الاستعمارية، راح يضع نفسه آلة في يد الاستعماريين المتطرفين. وتحملت حكومة غي موليه وجميع الحكومات التي خلفتها في آوار الحرب. ونتيجة للجهود المتبعة التي بذلها الحزب الشيوعي الفرنسي، اتخذت بعض الاقلية من الاشتراكيين موقفاً عدائياً من متابعة حرب الجزائر..»

بل ان ديكلو يظهر الارتباط الوثيق بين نضال الحزب الشيوعي الفرنسي ضد سيطرة ديغول ونضاله من اجل تحرر الجزائر فيقول:

«ومن سخرية التاريخ، اننا رأينا فرنسا تفقد حريتها، يفقدها إياها استعمارها الذي يساعد في فرض نفسه على شعوب صممت على نيل استقلالها».

....

(١) دعيا الى مناهضة الحرب في الجيش الفرنسي في الجزائر.

عرض اميل توما

ان واقع السياسة الفرنسية الراهنة يبين كم هو عميق معنى فكرة كارل ماركس القائلة «ان شعباً يضطهد غيره من الشعوب، لا يستطيع ان يكون شعباً حراً».

الحزب الوحيد الذي قال: لا

وقبل حوالي السنتين حين بلغت أزمة الحكم في فرنسا ذروة من ذراريها وحاول غلاة الاستعمار ان يقيموا نظاماً فاشياً لمتابعة الحرب القذرة في الجزائر باعنف الاساليب وقف الحزب الشيوعي وحيداً في مقاومة دكتاتورية ديغول الفردية ودعا بوضوح تام الى وقف الحرب في الجزائر ومفاوضة الحكومة الجزائرية الموقتة.

آنذاك بايع الاشتراكيون، زملاء المبام، ديغول وتسلم زعيمهم غي موليه منصباً وزارياً في حكومة ديغول...

ومضت الايام... وتدقت أزمة الحكم في فرنسا وجر الحزب الشيوعي بحق الى الاعتراف بحق تقرير المصير لشعب الجزائر حتى اضطر ديغول ان يعترف بذلك الحق... وكان اعترافه امراً ايجابياً حيال الزعم القديم بفرنسية الجزائر على الرغم من ان ديغول قيد ذلك الحق بألف قيد وجرده من مضمونه الحقيقي.

وفي ٢٧ تشرين الاول ١٩٦٠، أي في الذكرى السادسة لثورة الجزائر التحررية تضامنت الجماهير الدمقراطية الفرنسية مع الشعب الجزائري بعقد الاجتماعات والمظاهرات تحت شعار حق تقرير المصير للجزائر والتفاوض مع الحكومة الجزائرية الموقتة.

وقد كان نجاح ذلك اليوم بفضل جهود القوى الدمقراطية وبقيادتها الحزب الشيوعي الفرنسي..

فمنذ ١٨ تشرين الاول عمل الحزب الشيوعي على اقامة جبهة واسعة تضم الهيئات والمنظمات التي تؤيد حق تقرير المصير للجزائر وفي اليوم المشهود اصدر بيانه الهام المهم قال فيه:

«ان الحزب الشيوعي الفرنسي

(البقية على صفحة ٣ عمود ١)

نضال الزنوج الامريكيين من اجل الحقوق المتساوية يتعاظم

عهدت السنة الماضية ظهور حركة جماهيرية بين السكان الزنوج الامريكيين، مناضلة ضد الاضطهاد العنصري ومن اجل حياة افضل.

وقد بدأت هذه الحركة عندما اعلن اربعة من طلبة الجامعة الزنوج إضراب جلوس على طاولات الطعام في مطعم «وول ورث» في جرينزبورو، شمال كارولينا، بعد ان رفض المسؤولون في المطعم خدمتهم بسبب لونهم.

وانتشر هذا النوع من الاحتجاج المسمى «مظاهرة جلوس» خلال شهر في اكثر من مئة مدينة في الجنوب، وتحول بسرعة الى حركة جماهيرية ضد جميع اشكال التمييز العنصري.

مئات وأحياناً آلاف من السكان اشتركوا في عدة مظاهرات على الرغم من ارهاب السلطات الرجعية والعنصريين ومنذ ذلك التاريخ ونضال السكان الزنوج البطولي يعم مئات المدن في اكثر من عشرين ولاية، من فلوريدا الى كونكتكت ومن نيويورك الى كاليفورنيا.

وفي منتصف السنة الماضية اجتمع مندوبو الشباب الزنوج من عدة ولايات في «سانت بول» ووضعوا برنامج عمل جماهيري لالغاء التمييز في جميع الاماكن العامة.

واثناء الاجتماعات التي عقدها الحزب الدمقراطي والحزب الجمهوري قام آلاف الزنوج بمظاهرات احتجاجية على التمييز العنصري ومن اجل الحقوق المتساوية.

وفي الثامن من تشرين الثاني، اي يوم انتخابات الرئاسة في الولايات المتحدة، قامت المظاهرات الاحتجاجية في عدة مدن، في الشمال والجنوب، ضد حرمان الزنوج من حق الانتخاب مما قضى على حصر ما يسمى بالانتخابات الدمقراطية التي كثيراً ما تبجح بها البرجوازية في الولايات المتحدة.

وبسرعة أدت حركة اضراب الجلوس الى سيل من الاعمال التضامنية، خصوصاً الاتحاد الوطني لتقدم الشعوب الملونة الى مقاطعة جميع المطاعم التي ترفض فروعها في الجنوب تقديم الطعام للزنوج. ووقع اكثر من ٦٠ الف شخص تعهدات بعدم التعامل مع هذه المطاعم احتجاجاً على اعمال التمييز التي تقوم بها هذه الشركات الكبرى التي يملكها اشد الناس عنصرية.

وظهرت فرق الحراسة بالقرب من المطاعم في الشمال تحت اشراف المنظمات الطلابية والعمالية التابعة لاتحادات عمال السيارات والنقل والالبسة وغيرها.

وتطورت في جامعات الولايات المتحدة حركة التأييد بين الطلاب البيض وذلك بفضل كفاح الشباب الزنوج الشجعان. فضمت هذه الحركة اكثر من مئة كلية في الشمال حتى انها انتشرت في بعض الكليات في الجنوب.

وفي آذار الماضي اجتمع في واشنطن الخبراء الشرعيون في الحقوق المدنية، من الزنوج والبيض، لبحث طرق ووسائل الدفاع عن الزنوج المعتقلين في الجنوب بسبب قيامهم بمظاهرات اضراب الجلوس في المطاعم.

لقد اشار بنجامين ج. دافيس السكرتير العام للحزب الشيوعي في الولايات المتحدة في اجتماع اللجنة المركزية للحزب في آذار الماضي الى ان نضال السكان الزنوج من اجل الحقوق المتساوية يمثل مرحلة جديدة تتميز باشتراك الجماهير الواسع وبالاشكال الثورية الجديدة من النضال وبازدياد التأييد من السكان البيض والنقابة.

وفي نضال الطرق «بولينيا البيض» اشار «ستاوتو لايتوت» سكرتير المجلس الناطق باسم الزنوج

عن وكالة الانباء الصينية

(C.P.U.S.A.) ان هذا الميل الشديد نحو النضالات الجماهيرية بدلا من الانشغال بالنضال المشروع الضيق جاء لان السكان الزنوج تعلموا من خبرتهم المرة ان الاعتماد على النجاحات القضائية لا يغني ابداً عن العمل من اجل اخذ الحرية.

قال القائد الزنجي الموقر «مارتن لوثر كنج» في اجتماع جماهيري في لوس انجلز، «لقد انتظرنا بصبر آلاف من واشنطن منحنا حقوقنا الدستورية فلم نجد سوى مؤامرة من عدم الشعور والنفاق» ثم اضاف «لقد أجبرنا على اخذ النضال بأيدينا».

ان موجة النضال التحرري لشعوب آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية المضطهدة قد استنفرت الزنوج الامريكيين. وقد اعتبر مارتن لوثر كنج الموقر بحق نضال الزنوج «جزء من الحركة العالمية الواسعة من اجل الحرية والكرامة الانسانية».

وتقدمت الحركة دون انقطاع الى جبهة أخرى، الى جبهة انهاء التمييز في المدارس حيث كان الزنوج في السنوات القليلة الماضية يشتبكون في نضال قوي.

لسبب تواطؤ حكومة الولايات المتحدة مع العنصريين على اثر قرار محكمة العدل العليا بإيقاف التمييز قبل سبع سنوات توقف العمل تماماً بهذا القرار سنة ١٩٦٠ وعاد التمييز وظهر من جديد في الاماكن التي قضي فيها عليه.

ولكن السكان الزنوج عادوا النضال من جديد، ويتركز هذا النضال الان في نيو أورليان، لويزيانا حيث ارسل الاف زنجيات من الواسعة سن سلواد المسبق في ١٤ تشرين الثاني الى مدرستين كانتا سابقاً للبيض فقط. فأثارت السلطات والعنصريون المحليون الاضطرابات البشعة والارهاب وارغموا على اولياء أمور الطلاب مقاطعة هاتين المدرستين، ولكن بعطف وتأييد الزنوج والسكان البيض الشرفاء لم يتراجع الاطفال الاربعة او أولياء أمورهم. والان الحركة تستمر بشجاعة والمقاطعة تتحطم تدريجياً.

لقد اصبح لموجة النضال ضد التمييز رد فعل عميق في حركة العمال الزنجية. فقد استنفرت هذه الموجة في ايار الماضي ممثلي مليون وخمسماية ألف عامل زنجي أمريكي لتأليف مجلس عمال زنجي امريكي له فروع نقابية زنجية في عدة مدن وهدف المجلس تنظيم النقابيين الزنوج للنضال من اجل ان تكون لدى الزنوج الفرص المتساوية في الصناعة والقطع دابر التمييز العنصري في جميع النقابات.

وخوفاً من اهداف حركة السكان الزنوج العامة ومن اتساعها جربت السلطات في الولايات المتحدة والسادة البيض سحق هذه الحركة بالقوة والعنف والاعتقال الجماهيري واستغلال القوة المسلحة الثابتة بجميع اجهزة الدولة بينما تناشد الحكومة الاتحادية عن اسلوب التساهل هذا في الضغط على السكان الزنوج المناضلين من اجل الحقوق المتساوية فاستعمل البوليس الغاز المسيل للدموع وخراطيم المياه والهراوات لتحطيم المظاهرات السلمية، والقي القبض على عدد لا يحصى من السكان الزنوج. وفي اقل من شهرين بعد بدء حركة إضراب الجلوس ألقي القبض على اكثر من ١٨٠٠ شخص كما ألقي القبض في تشرين اول على مارتن لوثر كنج الموقر نفسه لمدة من الزمن. وأقرت بسرعة في بعض الولايات القوانين لكبت حركة الزنوج. وجرت المحاكمات العرفية (اللنش) وأخذ الفاشيون (الكوكوكلاكس كلان) يلوحون علناً بجلبابهم الشاربة في كثير من الولايات جنوب الولايات المتحدة وذلك لارهاب السكان الزنوج.

ولكن كلما ازداد التهديد والارهاب كلما ازداد وعي السكان الزنوج وتقوت عزيمتهم على الاستمرار في النضال. «لسنا خائفين. الحرية. الحرية. الحرية». هذا كان جواب الطلبة الزنوج في اجتماع الشبيبة في سانت بول على الاضطهاد العنصري الوحشي والارهاب.

لقد اشار «روبرتو وليامز» رئيس منظمة الاتحاد الوطني لتقدم الشعوب الملونة في شمال كارولينا، «ان للتمييز العنصري جذوراً عميقة في بنية الولايات المتحدة الاجتماعية والاقتصادية ولذلك يجب لاستئصال شأفة التمييز العنصري تغيير النظام الراسمالي بأسره».

الحزب السوري القومي

القاهرة — اذاع راديو القاهرة ان المعتقلين في لبنان المتهمين بتفجير القنابل في دمشق ينتمون الى عصابة الحزب السوري القومي (حزب عريق في خدمة الاستعمار).

ويذكر القراء ان اعضاء هذا الحزب كانوا بين المتآمرين على استقلال سوريا عام ١٩٥٧ وقد ادانتهم محكمة عسكرية بالاعدام والسجن..

ولكن قبل اشهر صدر عفو عن بعضهم ونقلوا الى القاهرة.

أساحر وخشب مسندة؟

هل رئيس الجمهورية العربية المتحدة، عبد الناصر، ساحر؟ هل هو ذو قوة تقول للشيء «كن فيكون»؟

وهل رئيس غانا، نيكروما، ساذج؟ بسيط؟ يحتاج الى وصي و.. وقيم — (أبطروبوس) — عليه؟

وهل رئيس مالي، موبيدو كيتا، في مثل هذه الصفات واشباهها؟

وهل هؤلاء كلهم حجارة شطرنج جامدة؟ خشب مسندة؟ صم؟ بكم؟ يحركهم عبد الناصر الساحر، وفق مشيئته وهواه؟

الذي يستمع الى الاذاعات الرسمية من «صوت اسرائيل» والذي يقرأ الصحف هنا لا بد واصل الى مثل هذه «النتيجة».

«فلولا عبد الناصر لما انجر نيكروما وموبيدو كيتا وراء قرار معاد لاسرائيل» هكذا تزعم تلك الصحف والاذاعات.

كأن نيكروما لا يسمع اصوات تأييد حكومة اسرائيل لتجبيرات فرنسا الذرية في الصحراء فيجيء عبد الناصر لينبهه اليها

وكأن موبيدو كيتا لا يعرف موقف حكومة اسرائيل من قضية الجزائر وشعبها المناضل للتحرر والاستقلال، فيهب اليه عبد الناصر يذكر له ذلك!

وكأن سيكوتوري جاهل بموقف حكومة اسرائيل من قضية الكونغو ورئيس حكومته الشرعية، لومومبا، فيسرع عبد الناصر يقول له ذلك!

وكأن هؤلاء كلهم لا يعرفون ابداً تنكر حكومة اسرائيل لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ولاجئيه المشردين، فجاء عبد الناصر يعرفهم على ذلك!

عيب ان يقال مثل هذه الامور. فهؤلاء رؤساء دول مستقلة ذات سيادة وليست دولهم في حاجة الى اي رعاية او وصاية او ارشاد من عبد الناصر. أنهم ليسوا حجارة شطرنج او خشباً مسندة يحركها عبد الناصر. وعبد الناصر ليس ساحراً على كل حال ولا هو من القوة بحيث يقول «كن فيكون»..

لقد ارادت الابواق الرسمية هنا ان تطمئن قراءها وان تؤكد لهم صدق ما توصلت اليه من نتيجة. فقالت ان سفير اسرائيل في اكرا قابل الرئيس نيكروما عن القرار المعادي لاسرائيل الذي اتخذ في الدار البيضاء. وادعت هذه الابواق ان السفير فهم ان لا اهمية لهذا القرار وان العلاقات بين البلدين باقية على احسن ما يرام!

ومن يومان او ثلاثة فاذا نيكروما يدلي بتصريحات تدل، بوضوح، على تمسك حكومته بقرارات الدار البيضاء كلها..

وعادت الاسطوانة من جديد: عبد الناصر.. عبد الناصر.

الشيء الذي لا تراه حكومة اسرائيل، والذي لا تريد ان تراه، هو جوهر السياسة التي تنتهجها بالنسبة لشعوب افريقيا وآسيا. هذه السياسة هي ما دفع نيكروما وموبيدو كيتا وسيكوتوري وغيرهم الى اتخاذ ذلك القرار. وليس «خطرهن» لعبد الناصر.

هذا العالم الذي نعيش فيه

كندا قلقة على ثقافتها

نشرت جريدة التايمس اللندنية نبأ من اوتوا عاصمة كندا جاء فيه ان الكنديين قلقون من جراء التسرب «الثقافي» الامريكي الى بلادهم.

واضافت ان الكنديين يتذمرون من الاتجاه الذي يدفع بهم الى منزلة الذيل الثقافي للولايات المتحدة.

واستشهدت التايمس على ذلك بما قالته تورنتو فاينشل بوست التي قالت ان النسخ الكندية للمنشورات الامريكية تغرق السوق باسعارها الرخيصة وتهدد حياة المنشورات الكندية..

بعد ٤١ سنة تطالب بالطلاق

تقدمت كاتلين جاسكل الى المحكمة تطالب بالطلاق من زوجها الذي انفصل عنها قبل ٤١ سنة..

وعلى الرغم من مضي هذه السنين فهي لا تزال تصر على رأيها وتتهم زوجها بالظلم...

انذاك تركها زوجها لانها ولدت طفلا بعد ٣٣١ يوماً من مغادرته البيت للخدمة في الجيش... وقد قال عندئذ ان الطفل ليس طفله...

ولكن كاتلين تصر على ان الطفل طفل زوجها وان اوضاعاً خاصة جعلت الولادة تتأخر.. بعد الموعد بشهرين...

اما الاطباء فيقولون: لا يمكن ان يمتد الحبل اكثر من ٣٠٠ يوم (اي عشرة اشهر) مهما كانت الظروف..

هذا ما يقوله الاطباء.. ومع هذا فالناس يشكون ويقولون لا يمكن ان يمتد الحبل اكثر من ٢٧٠ يوماً.

جرائم الاحداث في بريطانيا

تدل احصاءات البوليس على ان بريطانيا تعيش في موجة مرعبة من جرائم الاحداث.. وتقول الساندي بكتشور ان ٣٨٨ جرماً وحشياً وقع في البلاد في الاول من العام الجديد.

وقالت الصحيفة: مع ان الاحصاءات لا تنشر الا في تموز الا انها حين تنشر ستروع الناس اكثر مما روعتهم جرائم عام ١٩٥٩ الذي كان عاماً مرعباً في حد ذاته.

ففي ١٩٥٩ وقعت ١٣٨٧٥ جريمة عنيفة و١٩٠٠ حادثة سلب. وكان الامر المقلق ان الاحداث كانوا اكثرية المجرمين.

جومو كونياتا

عقد افريقيو نيروبي عاصمة كينيا اجتماعاً شعبياً طالبوا فيه باطلاق سراح الزعيم الوطني الكبير جومو كينياتا وغيره من الزعماء الوطنيين.

وقد اعتقل كينياتا في فترة تصاعد كفاح كينيا التحرري (ما يعرف بكفاح الماو ماو) ولا يزال منفيا في منطقة نائية.

لتلغ لجنة «النشاط المعادي لامريكا»!

اكثر من ٥٠٠ امريكي جلهم من الطلاب الجامعيين طالبوا بالغاء لجنة النشاط المعادي لامريكا السيئة الصيت. وهذه اللجنة هي التي اهاجت المكارثية بتلويحها «بالفزاعة الشيوعية».

وقد حاصر عدد من المتظاهرين البيت الابيض لهذا الغرض كما زار عدد من الطلاب اعضاء الكونغرس للمطالبة بالغاء هذه المنظمة التي كانت اداة لكبت كل من يطالب بالمساواة العنصرية والعدالة.

سؤال وجواب

أخي محرر الاتحاد!

اتضح لي من صلاتي باولياء امور الطلاب اليهود الذين في سن التعليم الالزامي ان الكتب والدفاتر توزع على ابنائهم مجانا وترجع في نهاية السنة. وبما اني أب لثلاثة تلاميذ فانا ادفع ثمن هذه الكتب والدفاتر. لذلك ارجو ان توضح لي هذا في زاوية سؤال وجواب...

جريس يعقوب خوري
عبلين

أخي جريس!

ان قانون التعليم الالزامي المجاني لا يفرض على المدارس الحكومية تقديم الكتب والدفاتر وغيرها من اللوازم المدرسية مجانا الى الطلاب. وانما يفرض فقط اعفاء الطلاب من دفع الرسوم المدرسية ويعاقب اولياء امور الطلاب الذين يتخلفون عن ارسال ابنائهم الى المدارس.

اما بخصوص الكتب والدفاتر واللوازم المدرسية الاخرى مثل نفقات المعالجة الطبية واقساط التأمين القومي على حياة الطلاب اثناء ذهابهم الى المدرسة ورجوعهم منها فتقدمها المجالس البلدية والمحلية مقابل مبلغ ضئيل نسبيا يتراوح في حيفا مثلا بين ٢٠ و ٣٠ ليرة سنويا.

وكثيراً ما تعفي او تخفض دوائر الشؤون الاجتماعية التابعة لهذه المجالس البلدية والمحلية هذا المبلغ وذلك حسب امكانية ولي امر الطالب.

كذلك تقدم بعض المجالس البلدية والمحلية، كحيفا مثلا، وجبة طعام يوميا للطلاب مقابل مبلغ ١٨ ليرة سنويا يعفى من دفعه الطلاب الفقراء.

وعليه ففي الاماكن التي لا يوجد فيها مجالس محلية فان ولي امر الطالب هو الذي يتحمل مباشرة جميع نفقات الطالب ما عدا رسوم التعليم.

وعلى اولياء امور الطلاب في عبلين ان يطالبوا المجلس المحلي فيها بانتهاج سبيل المجالس البلدية والمحلية الاخرى بخصوص جميع النفقات الاضافية للطلاب.

في اجتماع الهستدروت الاحتفالي في كفرياسيف
ترتفع الاصوات بمطالب العمال والفلاحين

كفر ياسيف — لمراسل الاتحاد — عقد في نادي الهستدروت في كفر ياسيف بتاريخ ١٢-١-٦١ اجتماع احتفالي بمناسبة مرور ٤٠ سنة على قيام الهستدروت.

وكانت الكلمة الرئيسية في هذا الاحتفال لاديب الظاهر الذي استعرض تاريخ الهستدروت منذ تأسيسها.

وقد انهى اديب الظاهر محاضرته على الرغم من كثير من المغالطات التي جاءت فيها برفع المطالب الاساسية للعمال والفلاحين العرب ومنها: ايجاد مكاتب عمل للعمال العرب، توفير العمل اللازم للمتعطلين العرب، تمثيل الفلاحين العرب في الهستدروت، رفع اسعار منتجات الفلاح العربي واعطائه القروض اللازمة، تعديل قانون تجميع الاراضي، عدم طرد العمال العرب من اماكن عملهم.

وعند انتهاء المحاضرة قدم الرفاق الشيوعيون الحاضرون بعض المطالب الاخرى التي لم يذكرها المحاضر ومنها اقامة مجلس عمال في القريه (حيث يوجد ٤٣٢ عضو في الهستدروت) والطلب من الهستدروت ان تقف بحزم ضد الغلاء والضرائب الجديدة والغاء قانون تجميع الاراضي الغاء تاماً وليس تعديله كما جاء على لسان المحاضر والمحافظة على كيان الهستدروت كمنظمة مستقلة للطبقة العاملة

وقد ايد الحاضرون المطالب التي قدمها الرفاق الشيوعيون بالتصفيق الحاد وخصوصاً اقتراح الغاء قانون تجميع الاراضي وانتخاب مجلس عمال للقريه.

هذا وقد وعد المحاضر اديب الظاهر بنقل جميع المطالب والاقتراحات التي قدمت في الاجتماع الى قيادة الهستدروت للعمل على تنفيذها.

اصحاب المواشي في معليا يطالبون بفتح الاحراش امام مواشيهم.

حيفا — لمراسل الاتحاد — وقع ٢٦ من اصحاب الماعز والمواشي من قرية معليا على عريضة ارسلت الى وزير الزراعة يطالبون فيها بفتح احراش قريتهم امام مواشيهم وبعدم زيادة الرسوم التي كانوا يدفعونها في السنوات الماضية.

وذكروا في عريضتهم ان هذه الاحراش كانت مرعى لمواشيهم منذ العهد التركي وان الحكومة تمنع اليوم الدخول الى هذه الاحراش وترفع الدعاوى على من يدخلها الى المحاكم، الامر الذي اخذ يحرم المواشي من مراعيها الطبيعية.

كما ذكروا في عريضتهم انهم كانوا يدفعون في السنة الماضية ١٦٠ اغوره عن رأس الماعز، والان يطلب منهم دفع ٣٦٠ اغوره عن الرأس.

والمعروف انه توجد حالياً دعاوى في المحاكم ضد بعض اصحاب المواشي.

دير حنا تطالب بأراضيها المصادرة

دير حنا — لمراسل الاتحاد — وقع اكثر من ١١٠ اشخاص على عرائض احتجاج موجهة الى رئيس الدولة ورئيس الكنيست ووزير العدل ورئيس محكمة العدل العليا يطالبون فيها باعادة اراضيهم التي تصادرها محاكم التسوية اليهم.

فهذه الاراضي التي حكمت محاكم التسوية بمصادرتها يفلحونها ابأ عن جد وقسم منها يقع ضمن مسطح القرية وعليه بيوت آهلة بالسكان منها ٣٠٠ دونم مسجلة باسم اصحابها ويدفعون عنها الضرائب منذ زمن الانتداب.

من دير حنا.. اصلحوا وضع صندوق المرض

دير حنا — لمراسل الاتحاد — على اثر الشكاوى العديدة التي قدمها العمال ازداد العمل في فرع صندوق المرض في سخنين (الذي يعالج عمال سخنين وعرابه ودير حنا) من يومين الى ثلاث ايام في الاسبوع ومن ساعتين الى اربع ساعات في اليوم.

ولكن هذا لا يكفي. فعدد الذين يراجعون المستوصف يومياً لا يقل عن ٥٠ مريضاً، والطبيب الوحيد لا يكفي لمعالجتهم جيماً فيضطر الباقون الى السفر الى الناصرة للمعالجة على حسابهم الخاص دون ان يتلقوا اي تعويض عن المصاريف التي يتكبدونها.

واذا صدف مثلا وحضرت امرأة لمعالجة ولدين من اولادها يرفضون سوى معالجة ولد واحد فقط في ذلك اليوم.

اننا نطالب بفتح عيادة صندوق المرض طيلة ايام الاسبوع وتعيين ممرضة دائمة فيها، وبالاهتمام الجدي بمعالجة المرضى لا سؤالهم فقط ماذا يوجعه؟ ثم إعطائه الدواء دون اي معاينه.

ان كل عضو من أعضاء صندوق المرض في القريه يشكو من هذه المعاملة السيئه ويطالب باصلاح الوضع في الحال.

رد على «البيك»

كتب الاستاذ جمال يوسف علي (البيك) مقالاً في جريدة «اليوم» بتاريخ ١٨-١-٦١ بعنوان «حقيقة الوضع في البقيعة» تهجم فيه بكلمات بذيئة على ادارة المجلس الحالي ورئيسه لعدم تعاونها مع سلطات الاضطهاد القومي. وفي هذا المقال تساءل عن المذنب في نشر الاخبار، التي في رأيه غير صحيحة، عن حقيقة الاوضاع في القرية أهو «مراسل الجريدة أم المخبر الذي اتصل به المراسل».

لقد اراد كاتب المقال في تساؤله التعرض الى رئيس المجلس المحلي واتهامه بتشويه حقيقة الاوضاع في القرية. مع العلم ان الرئيس الحالي للمجلس تبرع براتبه الشهري لمساعدة القرية وهو يخدم القرية باخلاص وأمانة على قدر طاقته على الرغم من كل العقبات التي يلاقيها حتى من ذويه واقاربه ورغم تهديد بعض الناخبين بالعصيان عن دفع اي ضريبة للمجلس.

ليس رئيس المجلس الحالي هو المذنب فالمذنب هو الذي كرس حياته لتدبير المؤامرات ولقفل أبواب الرزق في وجوه الناس الذين لا يخدمون افكاره بمنع التصاريح عنهم. المذنب هو الذي يتهرب من ضريبة الدخل ولا يسافر مرة الا ويترك ضميره في البيت. والمخبر هو الذي يعقد الاجتماعات في مكتب الحاكم العسكري ويتجسس على مصلحة أهل القرية ليحقق من وراء ذلك اهدافه ومقاصده.

الحقيقة واضحة جلية لجميع أهالي القرية ولن يغير منها شيئاً ما كتبه «البيك»، والفضل في ذلك لاصحاب الضمير الحر والسكان الواعين.

سلمان اسعد فضول
البقيعة

ما مصير مشروع مياه ام الفحم؟
الدلائل تشير ان ازمة المياه ستستحكم

— بقلم: محمد الشريدي

يتساءل اهالي ام الفحم ماذا سيكون مصير مشروع المياه الذي بلغت تكاليفه اكثر من ١٩٠ الف ليرة اذا ما جاء فصل الصيف؟ هل ستكفي مياهه حاجات جميع السكان؟

ان قوة ماتور المياه الحالي هي ٦٫٥ متراً مكعباً (كوب) في الساعة. وهذا الماتور يعمل مدة ٢٢ ساعة في اليوم حتى يستطيع سد حاجة ٢٥٠ بيتا من بيوت القرية وهي البيوت التي تمكنت من دفع مفتاحية قدرها ٢٥ ليرة هذا بالاضافة الى ٣ ليرات عن كل فرد في العائلة.

ولا يزيد مقدار المياه التي يضخها الماتور في اليوم الواحد في احسن الحالات عن ١٥٠ كوبا.

والمقدر ان هذه البيوت تحتاج الى اكثر من ٢٠٠ كوب في اليوم في فصل الصيف.

فاذا علمنا ان عدداً آخر من البيوت سوف يشترك في مشروع المياه حتى فصل الصيف ادركنا ان اهالي ام الفحم الذين يزيد عددهم عن ٨ آلاف نسمة سيواجهون ازمة مياه عنيفة اذا لم يتدارك المجلس المحلي الامر قبل فوات الاوان.

ولكن هذا اذا فرضنا ان ماتور المياه يسير بصورة طبيعية.

ولكن الواقع اثبت ان الماتور الحالي كثير الخراب مما يزيد من عمق ازمة المياه باستمرار.

وتجري المحاولات الان لاقامة مضختين كبيرتين للمياه تضخان ٢٥ — ٣٠ كوبا في الساعة، ولكن المشكلة من سيدفع تكاليفهما؟

ان اهالي ام الفحم الذين يعتبرون جميعهم مساهمين في مشروع المياه لا يعرفون شيئاً عن حسابات هذا المشروع فلجنة المشروع التي عينها الحاكم العسكري لم تقدم اي كشف او بيان عن اموال المشروع فهذه الاموال كلها سلمت الى الهستدروت، وامانة الصندوق هي تحت اشراف سكرتير مكتب العمل عارف رشدي وسكرتير اتحاد عمال اسرائيل عبد المصطفى ابو شقره.

ولذلك فمن الطبيعي ان يرفض الاهالي تحمل اي نفقات اضافية قبل ان يعرفوا جميع الحسابات السابقة، خصوصاً انهم ادركوا من خبرتهم السابقة فشل لجنة المياه المعينة في المحافظة على اموالهم التي دفعوها لتصرف دون اي تبذير او اهمال.

وهم يطالبون بان تدعو لجنة المياه الى عقد اجتماع سنوي عام لجميع المساهمين في المشروع يقدم فيه بيان اداري ومالي واف عنه ثم يجري انتخاب لجنة تشرف على المشروع.

او ان يسلم هذا المشروع الى المجلس المحلي للاشراف عليه وادارته وفي نفس الوقت اجراء انتخابات للمجلس المحلي المعين.

ان ازمة المياه في القريه تدعو المواطنين الى التكاتف والنضال الموحد لحل جميع القضايا التي تواجه القرية وسيبذل الحزب الشيوعي كل جهده من اجل انجاح هذا النضال.

قصص من الحياة

انا محمد خضر حماد محاجنة من ام الفحم ابلغ من العمر ٦٨ سنة وعدد افراد عائلتي اربعة وزوجتي حامل في شهرها الثامن ولي ولدان كبيران من زوجة ثانية احدهما يعمل حلاقاً في القرية وعدد افراد عائلته ٩ — احدهم معتوه، والثاني بقال وعدد افراد عائلته خمسة. وهما لا يتمكنان من اعالتي مع بقية افراد عائلتي

كنت في السابق احد الملاكين الصغار في اللجون والان لاجىء فقير معدم في ام الفحم بعد ان صادرت السلطات الاسرائيلية املاكي في سنة ١٩٤٨.

نصحني بعض زملائي ان اطلب مساعدة من مكتب دائرة الشؤون الاجتماعية فذهبت لطلب المساعدة ولكن الموظفة اشارت علي بأن اذهب الى دائرة القيم على اموال الغائبين وأطالبها بما استحقه مقابل وضع يدها على ارضي، فكان جواب الموظف في الدائرة انه مستعد لدفع التعويضات عن ارضي في اللجون ومساحتها ٣٠٠ دونم اذا تنازلت عنها. فرفضت هذا العرض.

ورجعت الى مكتب الشؤون الاجتماعية وطالبت مرة اخرى بالمساعدة فاقترحت علي الموظفة في المكتب ان تخصم لي ١٠ ليرات من المبلغ الذي تقدمه الدائرة الى ابني والد الطفل المعتوه الذي يتعلم في المدرسة بالعفولة وقدره ٣٠ ليرة. فرفضت هذا الاقتراح.

انني اطالب بمساعدتي لاتمكن من اعالة عائلتي واستنكر جميع المحاولات التي تهدف تجريدي من املاكي. واتقدم اليكم طالباً نشر قصتي ليطلع عليها الرأي العام.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٠ شارع الخوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ حيفا

الحزب الشيوعي الفرنسي (بقية)

الذي يناضل منذ ست سنوات ضد الحرب بمعونة العمال وجميع انصار السلام الى الاشتراك متحدين، يوم ٢٧ تشرين الاول. ان الفرنسيين والفرنسيات بتركهم العمل، بتنظيم المظاهرات في المصانع والاحياء والاماكن الاخرى سيجعلون من يوم ٢٧ تشرين الاول مرحلة هامة في طريق تجميع جميع الطاقات.

وفي هذا اليوم سيتصاعد، من الاعماق الشعبية مطلب ملح، المباشرة بمفاوضات حقيقية تتناول في الوقت نفسه وقف اطلاق النار وضمانات تقرير المصير»

وحين ذهب ديغول الى الجزائر في الشطر الاول من شهر كانون الاول عام ١٩٦٠ وحين انطلقت مظاهرات الجزائريين الوطنية كتبت الاومانيته(٢) صحيفة الحزب الشيوعي الفرنسي تستنكر جرائم المستعمرين وتقول:

«كان احد الجرحى (الجزائريين) من العرب يرسم بدمه على العلم الاخضر والابيض الهلال والنجمة الحمراء.. اعلام جبهة التحرير ترتفع في كل مكان.. اما الشعارات التي كان يهتف بها المتظاهرون فكانت هي ايضاً واضحة تماماً، «جزائر مستقلة»، «الجزائر جزائرية»، «عاش فرحات عباس»، «تفاوضوا مع حكومة الجزائر المؤقتة» وهكذا فان الاستنتاج الرئيسي الذي يمكننا ان نخرج به هو ان احداث مدينة الجزائر توجه ضربة قاصمة للاسطورة التي يحاول الديغوليون والمتطرفون ان يطلقوها منذ ١٣ ايار (يوم التمرد الفاشي الذي اوصل ديغول الى الحكم).. ان جماهير الشعب الجزائري.. تطمح الى الاستقلال وهي تؤيد حكومة الجزائر المؤقتة..»

ولذلك دعا الحزب الشيوعي الفرنسي الناخبين الى التصويت، لا على استفتاء ديغول واصر على حق الجزائر بالحرية. لقد كان الحزب الوحيد الذي دعا الى ذلك..

واذا كان هذا النضال لم ينجح حتى الان فذلك يعود الى ظروف موضوعية. ولكنها ظروف عابرة. فالشعب الجزائري سيتحرر.. ولن ينكر احد اسهام الحزب الشيوعي الفرنسي في تحقيق ذلك.

(٢) ٣٠/١/١٢

البعث، المبامي ومسخ الخوالد

اصدرت دار الكتاب العربي المبامية كتاب «البعث» لليو تولستوي باللغة العربية.

وتفاخرت في مقدمتها انها تقدم باصداره رائعة من روائع الادب العالمي.

ولكن ما ان تصفحه بعض قراء العربية الذين يعرفون رائعة تولستوي بكاملها حتى ادركوا ان ما اصدرته الدار المذكورة لا يعدو ان يكون مسخاً لرائعة الكاتب الكبير تولستوي. «فالبعث» المبامي ليس اكثر من تلخيص مقتضب لعقدة القصة الاصلية تعرت من التحليل العميق والوصف الدقيق لاحوال روسيا القيصرية وطبقتها الحاكمة.. والتحليل والوصف هما اللذان جعلا «البعث» بين الخوالد وحق ان يطلق عليه وصف: العمل الادبي المجيد.

وقد كان الممكن ان لا يقسو القاريء على المسؤولين في دار الكتاب العربي لو انهم اعلنوا بأن الكتاب الذي يصدرونه هو تلخيص للقصة الاصلية اما ان لا يقولوا هذا الامر فقد اضافوا الى المسخ، المخادعة.

حتى دور النشر الامريكية التي تمسخ الخوالد الكلاسية تضع على الصفحة الاولى جملة تشير الى ان الكتاب غير كامل ولا تتجرأ ان تقدم كتاباً ممسوخاً دون اشارة ما.

وبعد ان تلخيصاً صحفياً لكتاب «البعث» يبين قيمة الكتاب ويقدم نماذج عن الصور الحية التي يقدمها ويعالج العوامل المتباينة المتفاعلة فيه افضل كثيراً من هذا الاسلوب من التلخيص الذي كانت تنتهجه فيما مضى «روايات الجيب» المبتذلة.

ولا ينقذ الدار القول انها انما اعادت اصدار النسخة العربية التي صدرت في القاهرة او غيرها فلبنان لا ينتجا ايجاباً في هذا الميدان.

احمد عثمان لا ينجح في التخلص من العزلة

للمرة الخامسة لا ينجح احمد عثمان، الاسير المصري الذي قاد هرب السجناء من سجن شطة، في تحطيم العزلة التي تفرضها عليه ادارة السجن.

فقد ردت المحكمة العليا للمرة الخامسة طلبه بفك الحصار عنه والسماح له بالاختلاط بالمساجين الذين يتكلمون العربية.. وقال احمد عثمان في طلبه أن عزلته تؤثر على اعصابه وقد ادى توتره العصبي الى نشوء مرض جلدي لديه.

وقال ممثل النيابة ان عزلة احمد عثمان تعود الى اسباب «امنية» وادارة السجن تعالج مرضه الجلدي!!

في سبيل الزواج

قضت المحكمة المركزية في القدس بالسجن لمدة ثلاث سنوات على يوسف فايس، مع وقف التنفيذ بالنسبة لسنتين منها لانه سرق خمسين ليرة من معطف مخدمه وقام بعدد من السرقات في بئر السبع.

وقد زعم المتهم انه قام بهذه الاعمال ليتمكن من الزواج من حبيبته.

جلاد يقاسم خدماته

قالت الصحف أن جون كاتنبول من روديسيا الشمالية (وهي مستعمرة بريطانية في افريقيا) بعث برسالة الى وزارة الداخلية هنا يعرض فيها خدماته لتنفيذ حكم الاعدام بايخمان.

وقال في رسالته انه جلاد محترف في اتحاد روديسيا منذ عدة سنوات ورؤساؤه يشهدون له بالكفاءة ويعتبرونه من اكثر الجلادين انسانية وحذقاً...

وقال انه يستطيع ان ينصح السلطات الاسرائيلية بشأن بناء المقصلة (المشنقة).. وهو يتقدم بعرضه مساعدة منه لاسرائيل وخدمة للانسانية..

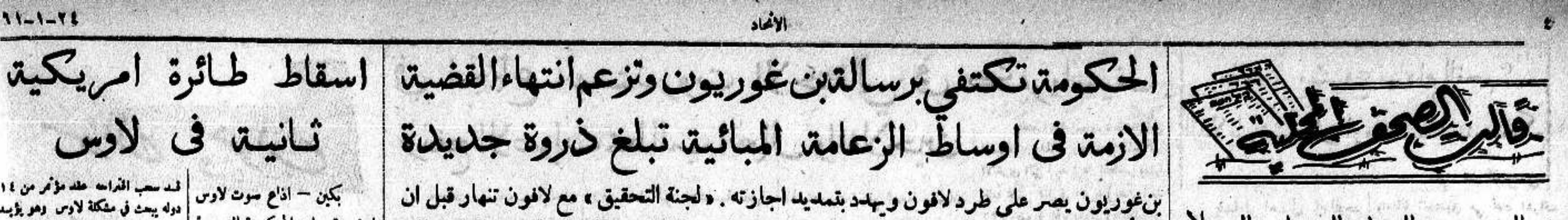
اكتشفت الحقيقة

طلبت رينا حداد من محكمة مركزية تل ابيب ان تعلن ان صبيح يفشت ليس زوجها ولا حق له بولديها..

وقد روت في طلبها قصة فيها عناصر القصة الناجحة كلها.

قالت انها لبنانية مسيحية تبلغ من العمر ٢٢ سنة.. وان يفشت، وعمره ٥٠ سنة خطفها من الكويت الى ايران وهي لم تتجاوز الخامسة عشرة ثم عاشرها معاشرة الازواج دون زواج... وقد اكتشفت انه يهودي حين جاءت معه الى اسرائيل.. وفي السابق كانت تعتقد انه مسلم.

ولذلك تريد الانفصال.. وتريد ولديها.



«القضية»، الدار البيضاء، الغلاء

قول هعام

كتبت قول هعام الشيوعية عن ازمة الحكم البنغوريوني تقول:

«لقد تراجع بن غوريون عن طلبه الغاء نتائج اللجنة الوزارية وقرار الحكومة اللذين يطهران لافون وكذلك تراجع عن طلبه اقامة لجنة تحقيق قضائية بغية تطهير «الضابط الكبير». ووعد بن غوريون، في رسالته الى وزير القضاء روزن، انه لن يعالج ولن يتدخل في «القضية» بعد الان، كما انه اعتذر عن الكلمات المهينة لوزرائه، وقال انه لم يقصد ان يسيء اليهم ابداً..

«وهذا التراجع في جبهة النزاع الائتلافي الحكومي يشير الى فشل حسابات بن غوريون القائمة على الوهم بان تهديده بتقديم استقالته سيرغم الجميع على الموافقة على تلبية مطالبه ولكن ما ان اصطدم بمقاومة حتى غير جلده بغية البقاء رئيساً للحكومة.

«وليس تراجع بن غوريون تراجعاً فردياً فقط. فالوزراء الذين وافقوا على البقاء في الحكومة برئاسة بن غوريون بعد ان انفضح امام عيونهم سواد نواياه الديكتاتورية — هؤلاء الوزراء يعودون الان الى السجن الذي يسمى «الائتلاف». ان هذا من جانبهم، خنوع ايضاً. وبشكل خاص فان هذا الامر من وزراء المباي واحدوت هعفودا هو خنوع ايضا فكل المساومة والمصالحة التي قام بها بن غوريون كانت موجهة لروزن وشبيرا اي للشركاء من اليمين: «التقدميين» و«المتدينين الوطنيين» ولم يكن موجها الى الشركاء من اليسار..»

عل همشمار

وكتبت عل همشمار افتتاحية تحدثت فيها عن تصريح رئيس غانا، نيكروما، انه وحكومته يتمسكان بميثاق الدار البيضاء وقراراتها.

وقالت عل همشمار «يبدو ان الدكتور نيكروما خنع هذه المرة لاحابيل حاكم العربية المتحدة عبد الناصر، وايد القرار الذي يتناقض حتى مع تصريحه هو عن الشؤون الاسرائيلية — العربية الذي القاه مؤخراً في هيئة الامم المتحدة».

واستطردت عل همشمار تقول: «ان السياسة الاسرائيلية تفسد الامر. فهي القى بين الفترة والاخرى لمنع العلاقات الودية بيننا وبين شعوب آسيا وافريقيا في كفة الامتحان. ان هذه الشعوب وبضمنها شعب غانا الذي يقف في طليعته مناضل للحرية مثل الدكتور نيكروما — لا تستطيع ان لا تبحث في علاقاتها مع اسرائيل كلها وقف ممثلونا في هيئة الامم المتحدة يؤيدون فرنسا في قضاياها الاستعمارية سواء في التصويت على حق الشعب الجزائري في تقرير مصيره او في قضية التجارب النووية او في مثل هذه القضايا. ان علينا نحن ايضاً ان نجري حساباً مع أنفسنا، وتعقد علاقاتنا مع غانا الذي برز مجدداً الان يجب أن يكون تحذيراً لنا»!

لمن تكتب عل همشمار هذا الكلام؟ ان العنوان الذي يجب أن يوجه له هذا الكلام هو: قيادة المباي التي يجلس وزراؤها في الحكومة التي تنتهج هذه السياسة!!

دافار

أما جريدة دافار فهاجمت الاضراب الذي أعلنه العمال احتجاجاً على الضرائب الجديدة وموجة الغلاء المتصاعد. فقالت في عددها يوم الاحد (أي قبل الاضراب بيوم واحد): «ان البحث في شؤون الغلاء الذي بين ممثلي الهستدروت والوزراء الاقتصاديين في القدس، وكذلك البحث الذي اجرته سكرتارية المباي في تل ابيب، قد اعطيا — نتائج ايجابية»! اما «هذه النتائج الايجابية» التي ذكرتها دافار فهي: في اجتماع الوزراء الاقتصاديين بحثت مطالب الهستدروت بتخفيف الضرائب ومن المأمول فيه ان تلبي الحكومة مطالب الهستدروت.

وتنتهي دافار في مقالها الى ما تتوخاه وهو افشال الاضراب فتقول:

«ولكن الشرط الاول لنجاح نضال الهستدروت من اجل مستوى معيشة معقول للعامل هو منع حدوث هزات في الاقتصاد. ان عناصر معينة ممن ترغب في الاصطياد بالماء العكر (!) تنظم اضرابات تظاهرية تضر بالاقتصاد وبالتالي.. بالعامل

وتلوح دافار مهددة: «ان الهستدروت تعارض في هذه الاضرابات وقد احسنت اللجنة التنفيذية للهستدروت صنعاً بالتوجه الى جمهور العمال بأن لا ينجر وراء دعاية الفئات التي تزعم انها تناضل ضد الغلاء بينما ترمي في الواقع الى نسف قوة نضال الهستدروت ومكانتها».

ان دافار اثبتت، مرة اخرى، بمقالها هذا وقوفها ضد مصلحة العمال وضد سعيهم في النضال لوقف الغلاء ولالغاء الزيادات في الضرائب.

الحكومة تكتفي برسالة بن غوريون وتزعم انتهاء القضية
الازمة في اوساط الزعامة المبائية تبلغ ذروة جديدة

بن غوريون يصر على طرد لافون ويهدد بتمديد اجازته. «لجنة التحقيق» مع لافون تنهار قبل ان تبدأ أعمالها. ديان وابا ايبان مرشحان لتولي منصب وزير الخارجية اذا انفذت غولدا مئير تهديدها واستقالت

القدس — لمراسل الاتحاد — قررت الحكومة «الانتقال الى نقطة اخرى من جدول ابحاثها»! بعد ان اعلنت ان قرارها الموافقة على نتائج ابحاث اللجنة الوزارية السباعية «لا يزال ساري المفعول ولا اعتراض عليه»! ولكن، مع هذا، فان «القضية» وذيولها والصراع داخل الزعامة المبائية قد بقيت كلها. سارية المفعول أيضاً.

فبن غوريون مستمر في مطالبته بطرد لافون من منصبه كسكرتير للهستدروت. والدوائر البنغوريونية تفيد أن «اجازته» ستطول الى ان يلبى مطلبه هذا.

ويعزى الى بن غوريون انه اقترح زلمان آران بديلاً من لافون ولكن هذا رفض العرض، ووزيرة الخارجية غولده مئير، استقالت من رئاسة «لجنة التحقيق مع لافون»، وا كدت انها ستستقيل من الحكومة اذا طرد لافون واشكول يحاول «تجميد» الازمة سنة اخرى فلا ينجح.

ان الازمة الحكومية قد خفت حدتها نسبياً بينما اخذت ازمة القيادة المباية تشتد وتتوتر.

في جلسة الحكومة

وفي جلسة الحكومة التي تقرر فيها «الانتقال الى نقطة أخرى من جدول البحث» لم يكن كل شيء على ما يرام. فان وزيري المبام — برزلاي وبنطوف — قد تقدما باقتراح يدعو رئيس الحكومة، بن غوريون، الى الاستقالة الامر الذي يعني استقالة الحكومة كلها. ولكن هذا الاقتراح قد سقط عند التصويت عليه إذ لم يحرز سوى صوتي الوزيرين المباميين. كذلك فان وزير أحدوت هعبودا، بن أهرون، قد وافق على قرار الاكثرية بعد أن أدلى ببيان قال فيه انه يؤيد القرار على اعتبار أن الحكومة اكدت قراراتها السابقة بشأن «القضية» من جديد وان رئيس الحكومة قد الغى اعتراضه على تلك القرارات وانه «سيعود الى منصبه عند انتهاء اجازته ويعمل وفقاً لقرارات الحكومة».

وفسرت الدوائر المبامية موقف الوزيرين برزلاي وبنطوف بقولها ان رسالة بن غوريون إلى روزن فيها موافقة على قرارات الحكومة ونتائج اللجنة الوزارية ولكن ليس فيها ما يستجيب والطلب من بن غوريون الاعتذار والتراجع عن أقواله المهينة، «المداهنة والتحيز واتصاف الحقائق».

وجاء قرار الحكومة «بانتهاء الازمة» و«اعتبار القضية منتهية» بعد ان قرأ الوزير روزن رسالة بن غوريون إليه التي اعتبرها وزراء «التقدميين» و«المتدينون الوطنيين» والمبائيين .. كافية.

وجدير بالذكر ان الوزراء المبائيين ديان ويوسفتال وأبا إيبان — (وهم من أشد المقربين ابن غوريون) — الذين كانوا امتنعوا عن الموافقة على توصيات اللجنة الوزارية وعن تأييد قرار الحكومة سابقاً بشأنها قد .. وافقوا الان على قرار الحكومة. وهذا يشير إلى انهم يحاولون انقاذ الحكم البنغوريوني وبالتالي تمين الفرصة لتصفية الحسابات فيما بعد!

وقد تغيبت وزيرة الخارجية عن هذه الجلسة بسبب مرضها!!

بن غوريون مصر على طرد لافون

وعلم من الاوساط المبائية المقربة من رئيس الحكومة ان بن غوريون قد رفض اقتراحاً جاء به اشكول يدعو إلى تأجيل بحث الصراع الداخلي في المباي مدة سنة، واصر على ان يتجند المباي معه في محاولاته تصفية لافون.

كذلك بات واضحاً ان الوزير ديان ونائب وزير الدفاع بيرس سيقترحان في اجتماع سكرتيرية المباي طرد لافون فوراً بدعوى انه «خرق الطاعة الحزبيه» بنشر رسالته التي وجهها إلى السكرتيريه وعارض فيها اقامة «لجنة التحقيق» معه.

ولاتزال الفوضى ضاربة اطنابها في صفوف الزعامه المبائيه خصوصاً وان «اللجنه التي ألفيت للتحقيق مع لافون» قد انهارت قبل ان تبدأ عملها اذ استقالت منها رئيستها غولده مئير وكل أعضائها على الرغم من قرار سكرتيرية الحزب «عدم قبول اي استقالات»!

وعلم ان مشاورات تجري مع بن غوريون في مكان اجازته ويشترك فيها بيرس ويهودا افريال ووفقاً لانباء لم تؤكد ان ديان يشترك فيها ايضاً. ويؤخذ من الدوائر المقربة من بن غوريون انه يهدد باطالة أمد اجازته إذا لم يقرر بشأن لافون حتى انتهاء موعد الاجازة.

وانتشرت شائعات مفادها ان وزيرة الخارجيه غولده مئير قد قررت الاستقالة من منصبها اذا طرد لافون. غير ان تهديد غولده مئير بالاستقالة لا يثير اي تخوف لدى المقربين من بن غوريون الذين يقترحون ان يشغل ديان او ابا إيبان منصبها إذا هي استقالت.

وهكذا فان الازمة في اوساط الزعامة المبائيه آخذه في الاشتداد والتوتر.

اجازة دون تحديد؟!

ولا يعرف احد، حتى الوزراء انفسهم، اليوم الذي بدأت فيه اجازة بن غوريون. فربط هذا اليوم تمكن من معرفة يوم انتهاء الاجازة. ويؤخذ من الانباء ان عدم تحديد اليوم يقصد به تمكين بن غوريون من اطالة اجازته إلى ان ينهي البحث في قضية لافون. ولما سؤل سكرتير الحكومة عن ذلك اعلن انه ليس واضحاً موعد بدء بن غوريون اجازته واضاف رداً على سؤال آخر انه يجوز لاي وزير ان يطيل أمد اجازته من طريق ابلاغ سكرتير الحكومة بذلك.

وعلم ان بعض الوزراء يطالبون الان بان يوضح بن غوريون موقفه من قضية عودته الى الحكومه او انه لايزال يهدد بالاستقاله او تمديد الاجازة.

مجلس التضامن الاسيوي

(بقية المنشور على الصفحة الاول)

مع القوات الفرنسيه في الجزائر الى الانسحاب.

قرارات اخرى

كذلك ادان المجلس الاستعمار الامريكي لتدخله في لاوس وتسبيب الحرب الاهليه واعلن ان حكومة سوفانافوما هي الحكومة الشرعية في البلاد

وحيا المجلس حكومة كوبا الوطنية وايدها في كفاحها ضد خطر التدخل الاستعماري الامريكي.

وايد المجلس الكفاح في الجنوب العربي ضد السيطرة البريطانيه على عدن ومحمياتها .. كما شجب المحاولة التي ترمي الى تهجير اللاجئين الفلسطينيين الى الولايات المتحدة وكندا.

واعرب المجلس عن تأييده لحق مالطا في تقرير مصيرها وندد ببريطانيا لاحتفاظها بقاعدة حربية بحرية فيها.

حل النزاع سلمياً

وفي قرار خاص دعا المجلس الحبشة الى تسوية نزاعها مع الصومال حول الحدود عن طريق المفاوضات.

لجنة المياه في يافة الناصرة تستنكر قانون تجميع الاراضي

يافة الناصرة — قررت الهيئة الادارية ولجنة الرقابة لجمعية مياه الشرب التعاونية بالاجماع استنكار قانون تجميع الاراضي وابرقت الى رياسة الكنيست تطالب بالغائه لانه يهدد الزراعة العربية.

كذلك اعلنت الهيئة الاداريه ولجنة الرقابه عن تضامنها مع المجلس المحلي في رفض قرار وزير الداخليه بسلخ اراضي يافة الناصرة المرجيه والوعرية عن سلطة المجلس وابرقت الى الوزير مطالبة بضم إعادة الاراضي الى منطقة سلطة المجلس المحلي حتى يعود ربع ضرائبها بالفائدة على القريه.

ويقول مراسلنا:

ان جمعية المياه في القريه تضم اكثر من ٢٧٠ عضواً أي اكثر من تسعين في المئه من ارباب العائلات وبالقرار الذي اتخذته الهيئة الاداريه ولجنة الرقابه اعرب اهالي يافة الناصرة مجدداً عن استنكارهم لقانون تجميع الاراضي ورفضهم لقرار وزير الداخليه سلخ أراضي المزارعين عن المجلس المحلي.

وهذا القرار يضع على المجلس المحلي مسؤولية التعبير عن راي القريه في المطالبه بالغاء قانون تجميع الاراضي ويدعو الى ان يحتذي حذو سائر المجالس المحليه التي اجمعت على رفض القانون خصوصاً وانه يهدد اراضي يافة الناصرة تهديداً كبيراً لوقوع هذه الاراضي في منطقة يزراعيل الاقليمية.

الاهالي في طرعان يطالبون مجلسهم المحلي باستنكار قانون تجميع الاراضي

يقول مراسلنا في طرعان:

وقع ملاكو ومزارعو القرية على عريضة موجهة الى المجلس المحلي طالبوا فيها المجلس بالوقوف الى جانب سائر المجالس البلدية والمحلية العربية التي استنكرت قانون تجميع الاراضي. كذلك طالبوه باستنكار موجة الغلاء وزيادة الضرائب.

وكان المجلس في اجتماعه يوم ١٩-١-٦١ الذي حضره نزار الناهف قائمقام المنطقة قد رفض، بتأثير القائمقام، بحث قانون تجميع الاراضي وكان قد طالب بذلك مصطفى عمر الزرعيني نائب رئيس المجلس. وخلال ذلك ذكر العضو الشيوعي أنه كان قد بعث برسالة الى المجلس طلب فيها بحث قانون تجميع الاراضي.

مجلس البقيعة يستنكر قانون تجميع الاراضي
زلم سلطات الاضطهاد يتغيبون عن الجلسة

البقيعة — لمراسل الاتحاد — اجتمع المجلس المحلي بتاريخ ٢١-١-٦١ واتخذ قراراً باجماع الحاضرين باستنكار قانون تجميع الاراضي الذي يهدف الى سلب ما تبقى من اراضي الفلاحين العرب.

كما قرر ارسال كتاب الى رئاسة الكنيست والى وزير المالية يطالب فيه برد هذا القانون المجحف الى الحكومة.

والجدير بالذكر ان اكثرية الاعضاء الذين تخلفوا عن هذه الجلسة هم من اعوان سلطات الاضطهاد القومي. وكان بعضهم في جلسة سابقة قد عارض في استنكار هذا القانون.

◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇

رغم مقاومة القيادة المبائية

(بقية المنشور على الصفحة الاول)

يهزاون بهذه المحاولات الدنيئه.

وجاءنا من مراسلنا في الناصرة انه قبل الاضراب بيوم واحد عقد الحزب الشيوعي اجتماعاً افتتحه الرفيق فؤاد خوري وتكلم فيه نقولا عاقله عضو لجنه عمال البناء، ويوسف بستوني عضو لجنة عمال النظافه، وسكرتير فرع الحزب توفيق زياد. ومن الاجتماع طيرت برقيات احتجاجيه الى وزير الماليه كما أرسلت برقيه الى اللجنة التنفيذيه للهستدروت مطالبة بالوقوف مع العمال في النضال ضد الضرائب والغلاء.

وشنت اجهزة الاضطهاد القومي والحكم العسكري ضغطاً على صاحب المقهى الذي كان سيعقد فيه الاجتماع الامر الذي حدا بمنظمي الاجتماع الى نقله الى نادي الشبيبة الشيوعيه في المدينه. وقد اصدر الحزب الشيوعي منشوراً يستنكر فيه هذا الضغط ويدعو العمال الى الرد عليه بالاشتراك الجماهيري في الاضراب.

غير ان الجهود المحمومه، سواء بين العمال اليهود او العمال العرب، لمنع الاضراب قد باءت بالخزي والفشل.

اصحاب اعمال يضربون

واورد مراسلنا في حيفا ان ١٥ عاملا يعملون في مشاغل التجارة في حي النزهه بحيفا قد اضربوا عن العمل وان بعض اصحاب المشاغل التي يعملون فيها قد اضربوا ايضاً احتجاجاً على موجة الغلاء والضرائب وتلبية لدعوة لجنة المبادرة.

لقد لاقى الاضراب نجاحاً كبيراً في مختلف انحاء البلاد واوضح ان جماهير العمال لن يستكينوا لحملة النهب من ضرائب وغلاء وانهم لن يهدأوا الى ان تلبى مطالبهم.

اسقاط طائرة امريكية ثانية في لاوس

بكين — اذاع صوت لاوس ان قوات الحكومة الشرعية والباتت لاو اسقطت طائرة امريكية جديدة من الطائرات التي زودت بها الولايات المتحدة المتمردين الموالين لها..

وقالت وكالة الانباء الصينيه ان تردوم سيهانوك رئيس وزراء كمبوديا قد سحب اقتراحه عقد مؤتمر من ١٤ دوله يبحث في مشكلة لاوس وهو يؤيد اقتراح الصين الشعبيه الداعي الى عقد مؤتمر من الدول التي اشتركت في صياغة اتفاق جنيف لعام ١٩٥٤ الذي انهى الحرب في الهند الصينيه.

وهذه الدول هي الاتحاد السوفياتي وبريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة والصين الشعبيه وفيتنام الشماليه وفيتنام الجنوبيه وكمبوديا ولاوس.

اما اقتراح سيهانوك القديم فيضيف الى هذه الدول الهند وكندا وبولونيا ومندوبوها هم اعضاء في لجنة المراقبة الدوليه التي اقامها مؤتمر جنيف.، ويضيف كذلك الدول المجاورة للاوس بورما وسيام.

هذا وقد شجبت حكومة فيتنام الشماليه مزاعم الامريكيين بان قوات فيتناميه تسربت الى لاوس وهي تعمل مع قوات الحكومة الشرعيه وقالت ان الغرض من هذه المزاعم التستير على اعمال الولايات المتحدة الاجراميه في لاوس وتشديد التدخل الامريكي فيها.

كلمة الاتحاد [بقيه]

في خدمتها فعلوا واصابهم الرعب من كفاح العمال العرب والعمال اليهود سوية لهذا راحوا يضغطون ويتآمرون ويهددون..

غير ان صوت العمال العرب كان كصوت اخوانهم العمال اليهود قوياً جريئاً.

ان المعركة لم تنته. لان هجوم السلطات على مستوى معيشة العمال والكادحين، على حقوق الطبقة العاملة، ومكاسبها النضالية، مستمر بعنف متزايد. ان موجة الغلاء والضرائب في نيسان القادم لم تعد سراً مخفياً ابداً.

المعركة لم تنته. لان السياسة المعادية للعمال، المعادية لجماهير الشعب، لا تزال تنهش قوت العمال وتنتهك حقوقهم وتتنكر لمصالحهم.

والمعركة لن تنتهي الا بقذف هذه السياسة ومبرمجيها ومنفذيها الى سلة المهملات.

الاضراب الانذاري امس كان بداية جريئة. وستعقبه خطوات اشد واقوى اذا لم يتوقف الغلاء وتلغى زيادات الضرائب.

وبالوحدة النضالية، بنبذ مفرقي الصفوف، سينجح العمال في تحقيق مطالبهم. ان خبرتهم قد اثبتت ان الاعدادات للاضراب الانذاري كانت وحدها كافيه لان تجر قوى مترددة الى تأييد الاضراب.

ان الحق الى جانب العمال ان لهم من القوة — اذا حشدت ونظمت ووحدت ودفعت في المعركة وثابرت فيها، ما يضمن لهم النصر الاكيد.